"استراتيجية التعلم البنائي وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الخصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة"

م.د. سمية مصطفي أحمد

لقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي طفرة هائلة في العملية التربوية والتعليمية استهدفت إخراج التعليم من صيغته التقليدية إلى صيغ أكثر إيجابية وفعالية ، حيث يكون التعليم ليس مجرد تكرار ولكن يجب أن يكون من خلال الأسئلة والتجريب مع الاعتبار للفروق الفردية ومعدل سرعة التعلم .

وقد ظهرت عدة فلسفات حديثة تعتبر كل منها أساساً لعدد من الطرق المستخدمة فى التدريس ، ومن هذه الفلسفات ، الفلسفة البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تدريسية ونماذج تعليمية متنوعة .

وفي السبعينات ازداد الوعي بالفلسفة البنائية Constructivism من خلال أعمال Hanson , Lakatos , Kuhn ، حيث أشارو إلى أن المفاهيم والتصورات العقلية إنما تتم عن طريق ربطها بالبنية المفاهيمية للفرد . (١٢ : ٩٧) ، وقد استطاع كل من Gertzog , Hewson , Strike , Posner، ١٩٨٢ في جامعة كورنيل بلورة وتنفيذ استراتيجية تعتمد على الفلسفة البنائية لتكون أساساً لها .(٨ :٤٣٨)

وقبل أن نتطرق إلى الفلسفة البنائية لابد وان نتعرف على ما هية المعرفة وما المقصود بها فالمعرفة تسهل الوعي بالمعلومات ، أو إكتشافها اكتشافاً مباشراً ، ويعقب فؤاد أبو حطب وسيد عثمان بأن المعرفة يجب أن تمتد لتشمل عمليات التفكير جميعها .(٢٢ : ١٨)

ويعرفها القاموس الدولي للتربية " بأنها مصطلح عام يعبر عن العمليات الخاصة بالإدراك والأكتشاف ، والتعرف ، والتخيل ، والتقدير ، والتذكر ، والتعليم ، والتفكير والتي من خلالها يتحصل الفرد على المعارف Knowladge والفهم الإدراكي أو التفسير تميزاً لها عن العمليات الانفعالية . والمعرفة عند بياجية هي الصيغة الإجمالية للسلوك المتمثل في التفاعل المتبادل بين الفرد وبيئته وهي البناء الذي يحدد شتى الروابط الممكنة بين الذات والموضوعات الخارجية .(٥ : ١٦)

والمعرفة عند kalakian & Goldman هي تنظيم وترتيب المدركات إلى أفكار وبنيات معلومات كي يستخدمها الفرد في تشكيل التعميمات نحو بيئته .(٤)

ويؤكد Antonio ١٩٨٩ أن بناء المعرفة عملية بحث بين المعرفة والواقع ، وليست عملية مقابلة أو تطابق بينهما ، الأمر الذي يعني أن كلاً منها يتعامل مع الواقع من خلال تنظيم داخلي لدية . (٣٦ : ١١)

ويشير كلاً من حسن زيتون ، كمال زيتون ١٩٩٢ إلى أن أفكار البنائية لم تبدأ من فراغ فهي ليست نبتاً نما فجأه في مجال المعرفة ولكنها وإن كانت جديدة إلا أن مقاطعها ليست غريبة عن الآذان ، فقد قام مؤلفون بإعادة تجميعها وتنسيقها وبنائها في صيغة جديدة ، وينطلق تصور البنائية حول مشكلة المعرفة من افتراضين أساسيين : الأول يتعلق باكتساب المعرفة ، والثاني يتعلق بوظيفة المعرفة وصحتها .

* فالافتراض الأول : أن يبني الفرد معرفته إعتماداً على خبرته ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين وبالنظر إلى هذا الافتراض نظرة متعمقه يمكن إكتشاف بعض النقاط الهامة المتصلة بإكتساب المعرفة من منظور الفلسفة البنائية والذي يتحدد فيما يلي :

---

* مدرس بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

- أن الفرد يبني معرفته ، وهي داله لخبرته ونشاطه في التعامل مع البيئة المحيطة به بمعني أن الخبرة هي المحدد الأساسى لهذه المعرفة .

- أن المفاهيم والأفكار وغيرها من بنية المعرفة قد لا تنتقل من فرد لآخر بنفس معناها ويؤكد ذلك Page & Thamas ١٩٨٩ أن البناء المعرفي أو البنية المعرفية هي القاعدة التي تحكم المعرفة والتي يمكن تطبيقها في الظروف المتعددة ، وهي أشكال عامة للتفكير والتي يمكن أن تنمو وتزيد بزيادة السن والخبرة .(٤٦ : ٩٢)

- كما يشير بياجية أن التغير في بنية المعرفة هو جوهر عملية التعلم حيث استخدم تعبير التنظيم المعرفي معبراً عن بنية اكتساب المعارف والمعلومات . (٥ : ١٨)

• أما الافتراض الثاني : أن وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته ، وليس اكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة ، ويقصد بالعملية المعرفية العقلية التي يصبح الفرد بمقتضاها واعياً بموضوع المعرفة حيث تشمل على الإحساس والإدراك والإنتباه والتذكير والربط والحكم والاستدلال وغيرها ، كما يقصد بالحقيقة الوجودية المطلقة هي حقيقة الأشياء كما هي معلومة عند الله سبحانه وتعالى .(٦ : ٢٠)

ويرى Leven أن القوة المؤثرة في تنظيم المعرفة هي :

- قوانين تنظيم المجال الإدراكي : التي تفسر تنظيم التفكير والتذكر .

- الدوافع : حيث تلعب حاجات الفرد وأمانية دوراً في حل مشكلاته .

وقد أوضح Tolman أن العمليات الإدراكية المعرفية تلعب دوراً حاسماً في سلوك الفرد حيث ترتبط الدافعية بالأداء ، فإن استثيرت الحوافز يحدث ذلك توتراً يقود إلى النشاط حيث توجه البنية المعرفية المتوافرة .(٢٣ : ٢١)

ويشير Von Gassersfeld ١٩٨٩ أحد منظري البنائية أنها تعالج موضوع المعرفة من زاويتها الفلسفية والسيكولوجية - منظور التعلم معاً حيث أنه قد جمع بين الزاويتين معاً عند تناوله لموضوع المعرفة ، ويميل إلى اعتبارها نظرية في عملية المعرفة أكثر من كونها نظرية في المعرفة . (٥١ : ٢)

ويعتبر Jean Piaget واضع اللبنات للنظرية البنائية ، فقد توصل إلى نظرية النمو المعرفي ولهذه النظرية شقان يطلق على أولهما الحتمية المنطقية ويطلق على ثانيهما البنائية ، فالشق الأول يتعلق بافتراضات عن العمليات المنطقية وبتصنيفه لمراحل النمو العقلي بناء على تلك العمليات ، أما الشق الثاني فيتعلق بمسألة بنائية المعرفة بمعنى أن الفرد يبني معرفته من خلال التفاعل مع البيئة وتؤدي إلى تكيفه ، وهذا التكيف أطلق عليه بياجية بالتوازن ، وتحدث عملية التوازن عندما يمتثل الفرد لخبرة معينة ويكيف بنائه المعرفي السابق لها ، وخلال عمليات عدم التوازن وما يتبعها من توازن ، تنمو أو تتطور بنيات فكرية تندمج بالبنيات السابقة والنتيجة بناءً معرفياً أكثر تطوراً ونماءً .(٦ : ٣٣ - ٣٧) ، (١١ : ٦٧ - ٦٩)

وفما يلى عرضاً للافتراضات التي تعكس ملامح الفلسفة البنائية بوصفها نظرية في التعلم المعرفي .

١- التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضيه التوجيه :-

أ- التعلم عملية بنائية :

المقصود بذلك أن التعلم هو عملية بناء نتيجة ابتكار المتعلم في بناء تراكيب منظومات معرفية جديدة تنظم وتفسر خبراته مع معطيات وظواهر العالم المحسوس المحيط به .

ب- التعلم عملية نشطة :

يعنى ذلك أن يبذل المتعلم جهداً عقلياً للوصول إلى إكتشاف المعرفة بنفسه ، ويتم ذلك عندما يواجه مشكلة ما فيقوم في ضوء توقعاته بإقتراح فروض معينة لحلها ، ويحاول أن يختبر هذه الفروض للوصول إلى نتيجة - معرفة جديدة - أى أنه لكي يكون النشاط تعليمياً يجب أن يكون بنائياً أى يبني المتعلم المعرفة بنفسه

جـ- التعلم عملية غرضية التوجية :

لكي تكون عملية التعلم بنائية نشطة يجب أن تكون غرضية التوجيه ، فالتعلم من وجهة نظر الفلسفة البنائية تعلم غرضى يسعى خلاله الفرد لتحقيق أغراض معينة تسهم في حل مشكلة يواجهها أو تجيب عن أسئلة محيرة لدية أو ترضى نزعه ذاتية داخلية لدية نحو تعلم موضوع ما ، هذه الأغراض هي التي توجه أنشطة المتعلم وتكون بمثابة قوة الدفع الذاتي له وتجعله مثابراً في تحقيق أهدافه .

(٤١ : ٧ - ١٢) ، (٤٠ : ٤٤٣ - ٤٥٦)

٢- مواجهة المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقية تهيى أفضل ظروف للتعلم :-

يشير Wheatley ١٩٩١ إلى أهمية التعلم القائم على حل المشكلات ، حيث يرى أن هذا النوع يساعد المتعلمين على بناء معنى لما يتعلمونه ، وينمي الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات فهم يعتمدون على أنفسهم ولا ينتظرون أحداً لكي يخبرهم بحل للمشكلة بصورة جاهزة ، وكذلك يشعر التلاميذ أن التعلم هو صناعة المعني وليس مجرد حفظ معلومات عقيمة ، كما أن البنائيين يؤكدون على أهمية أن تكون مهام التعلم أو مشكلات التعلم حقيقية أى ذات علاقة بخبرات المتعلم الحياتية ، بحيث يرى المتعلم علاقة المعرفة بحياته .

(٥٢ : ١٣)

٣- تتضمن عملية المعرفة إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض إجتماعى مع الآخرين أى أن الفرد لا يبني معرفته عن الظواهر الطبيعية للعالم المحيط به من خلال أنشطتة الذاتية التي يكون من خلالها معاني خاصة بها في عقله فحسب ، وانما قد يتم من خلال مناقشة ما وصل إلية من معان مع الآخرين من خلال تفاوض بينه وبينهم . (٣٧)

٤- المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسى لبناء التعلم ذي المعني .

تعد معرفة المتعلم القبلية شرطاً أساسياً لبناء المعني ، حيث أن التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته القبلية تعد أحد المكونات المهمة في عملية التعلم ذى المعني ، فقد تكون هذه المعرفة بمثابة الجسر الذي تعبر عليه المعرفة الجديدة إلى عقل المتعلم ، وقد تكون عكس ذلك فتكون بمثابة العقبة أو الحاجز الذي يمنع مرور هذه المعرفة إلى عقل المتعلم .(٤٨ : ٦٠٤)

٥- الهدف من عملية التعلم الجوهري إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد . يشير Antonia أن الضغوط المعرفية هي عناصر الخبرة التي يمر بها الفرد التي لا تتوافق مع توقعاته ومع تمتعه من تحصيل النتائج ، أى أن الضغوط المعرفية هي ما يحدث حالة من الاضطراب

المعرفى لدى الفرد نتيجة مروره بخبرة جديدة علية ، وهدف التعلم في الفلسفة البنائيـــة هـــو إحـــداث التوافق والتكيف مع هذه الضغوط المعرفية لدى المتعلم . (٣٦ : ٢٠ ، ٢١)

وقد حدد Perkins ١٩٩١ أهداف التعلم المعرفى تبعاً للفلسفة البنائية فيما يلى :-

- الاحتفاظ بالمعرفة Reiention
- فهم المعرفة Understanding
- الاستخدام النشط للمعرفة ومهاراتها Active use of knowledge and skills

حيث يجب مراعاة هذه الأهداف أثناء تعلم المعرفة في المدارس بطريقة ، أو استراتيجية قائمة علـــى الفلسفة البنائية فيجب مساعدة المتعلم على تخزين أساسيات المعرفة في ذاكرته ، وذلك لبناء ركيزة في فهـــم الظواهر المحيطة به " أى إعطاء معنى " وهذا غير قائم على الاحتفاظ بالمعرفة فحسب بل أيضاً علـــى فهـــم المعرفة وطبيعتها حتى يكون المعنى المعطى سليماً من الناحية العلمية والتأكيد على مساعدة المـــتعلم علـــى استخدام المعرفة في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة الطبيعية .(٤٧ : ١٨ - ٢٣)

وفى ضوء ما سبق يعتبر العديد من التربويين العلميين النموذج البنائى في التدريس أكثر نموذج مبدع في التربية العلمية خلال السنوات الماضية ، وأنه سيكون أكثر وسائل الربط للقنوات المختلفة في البحث فـــي التربية العلمية ، فقد جرت محاولات عديدة لبلورة استراتيجيات تنفيذية يتبعها المعلم في الدرس ليتعلم تلاميذه المفاهيم العلمية وفق المرتكزات الأساسية لهذه الفلسفة حيث يقوم المتعلمون بإجراء العديد مـــن النشـــاطات والتجارب العملية ضمن مجموعات أو فرق عمل ، كما تؤكد على المشاركة الفكرية التعليمية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم .(٨ : ٤٣٨)

وفيما يلى أبرز هذه الاستراتيجيات أو النماذج التي تعتمد على الفلسفة البنائية

نموذج التعلم البنائى The Constructivist Learning Model

يشير Carin ١٩٩٣ بأن هذا النموذج قد ورد بأسماء مختلفة في العديد من البحوث والدراسات ومن بينها : النموذج التعليمى التعلمى The Instructional Teaching Learning أو نموذج المنحنى البنائى في التعليم الذي يوجه التعلم

The Constructivist Oriented Instructional Model to Guide Learning

ويتم في هذا النموذج مساعدة التلاميذ على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية ، كما يؤكد على ربط العلم بالتقانة والمجتمع ، وقد بنيت مراحل النموذج الأربعة على الطرق التي يتعلمها ويعمل بموجبها المتخصصون في العلم أو التقانة ، وعلى ما يتم في عقل المتعلم عند بناء مفاهيمة العلمية الخاصة به حسبما تزعم الفلسفة البنائية ، وفيما يلى رسم تخطيطى لنموذج التعلم البنائى :

رسم تخطيطى لنموذج المنحنى البنائى في التعليم الذي يوجه التعلم

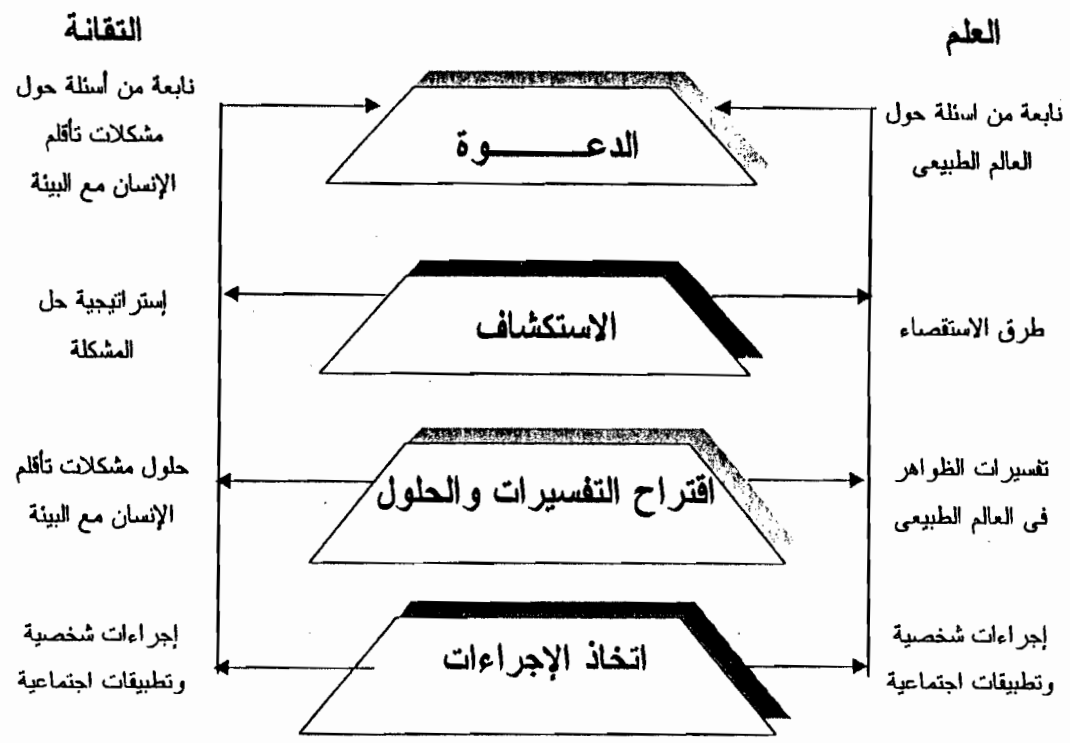

يتضح من الشكل السابق المراحل الأربعة للنموذج وهى : الدعوة ، الاستكشاف (الاكتشاف) اقتراح الحلول والتفسيرات ، اتخاذ الإجراءات ولهذه المراحل جانبان هما : العلم والتقانة ومع اختلاف مجال الدرس وموضوعه من حيث كونه علماً أم تقانة ، إلا أن خطة سير الدرس في هذا النموذج واحدة مع الإعتراف بالتداخل الكبير والتفاعل المعروف بين هذين الجانبين ، ويمر نموذج التعلم البنائى بالمراحل الأربعة التالية :

١- مرحلة الدعوة Invite Stage :

في هذه المرحلة يتم دعوة الطلبة إلى التعلم ، وجذب انتباههم واشراكهم في النشاط وقد تتم هذه الدعوة من خلال عرض بعض الاحداث المتناقضة أو من خلال عرض بعض الصور الفوتوغرافية أو الشرائح الشفافة لبعض المشكلات المقترحة للدراسة ، أو التي تعرض بعض الأمور المحيرة ، أو قد يتم دعوة التلاميذ للتعلم من خلال بعض الخبرات التي يمر بها التلاميذ ، أو قد يتم ذلك عن طريق طرح المعلم لبعض الأسئلة التي تدعو التلاميذ للتفكير ، ويجب على المعلم الاهتمام بما لدى التلاميذ من معلومات سابقة أو اعتقادات أو خبرات ، وكلما كانت للمشكلة المعروضة جذور لدى التلاميذ كانت استجابات التلاميذ لها وتفاعلهم معها سريعاً ، كما يجب أن يعتمد المعلم على حب الاستطلاع لدى التلاميذ ، وتحفيزهم وتشجيعهم على استخدامه للحصول على المعرفة والمعلومات اللازمة للمشكلة ، وكذلك لاستكشاف المشكلة من خلال ما يعرض عليهم من متناقضات أو صور أو غيرها .

٢- مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار Explore, Dicover, Create Stage, :

تتحدى هذه المرحلة قدرات التلاميذ في البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة والتي تولدت لديهم من خلال الملاحظة والقياس والتجريب ، ويقارن التلاميذ أفكارهم ويختبرونها لمحاولة تجميع ما يحتاجونه من بيانات ومعلومات خاصة بالمشكلة ، ففي بعض الدروس يستكشف التلاميذ المشكلة ويقومون بالبحث عن التفسيرات العلمية لها من خلال إجراء التجارب ، وفى البعض الآخر يخترعون ويبدعون .

٣- مرحلة إقتراح التفسيرات والحلول Propose Explanations and solutions stage

في هذه المرحلة يقدم التلاميذ اقتراحاتهم للتفسيرات والحلول ، وذلك من خلال مرورهم بخبرات جديدة أو من خلال أدائهم للتجارب الجديدة ، وفى هذه المرحلة أيضاً يتم تعديل ما لدى التلاميذ من تصورات خاطئة أو إحلال المفاهيم العلمية السليمة ما لديهم من مفاهيم خاطئة ، ويشجع المعلم التلاميذ على صياغة ما توصلوا إليه من خلال الملاحظة والتجريب .

٤- مرحلة اتخاذ الإجراء Take Action stage :

تتحدى هذه المرحلة قدرات التلاميذ لإيجاد تطبيقات مناسبة لما توصلوا إليه من حلول أو استنتاجات ، وكذلك لتنفيذ هذه التطبيقات عملياً .

يتضح أن المراحل التدريسية في النموذج متتابعة إبتداء من الدعوة وانتهاء بإتخاذ الإجراء إلا أن حلقاته توضح الطبيعة المعقدة لحل المشكلات والإستقصاء العلمى ، إذ أن هذه الحلقات تبين أن عملية التعلم هي دورانية وديناميكية فقد يبدأ الدرس بالدعوة وينتهى بإتخاذ الاجراء إلا أن أى معلومات جديدة أو مهارة جديدة ستؤدى حتماً إلى دعوة جديدة ، وبالتالى إلى إستمرارية الدورة (٣٩) (٨) .

ويؤكد Duffy ١٩٩١ أن نموذج التعلم البنائى يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة مما يقوده إلى استخدام التفكير الابتكارى ، الأمر الذي يؤدى إلى تنميته لدى التلاميذ .(٤١ : ١٢)

ويشير محمد سعد ، يوسف محمد ١٩٩٥ نقلاً عن حبين الطوبجى ١٩٩٠ أن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس ، بل أصبحت مسئوليته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجية الدرس تعمل فيه طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة .(٢٧ : ٢٢٧)

كما يشير فتح الباب عبد الحليم وإبراهيم ميخائيل ١٩٨٠ أن تكنولوجيا التعليم قد اقتضت النظر في استراتيجية التعليم التي تحقق أهدافاً تعليمية محددة والتي تتركز حول المتعلم فينشط ويكتشف ويحصل ويمارس ، ويكون دور المعلم فى هذه الإستراتيجية هو الموجه الذى يعاون المتعلم في تحديد الأهداف ويهيئ له مصادر التعليم ، ولذا فان معلم اليوم يجب أن يكون مطور وباحث ولا يقف عند طريقة معينة بل يجب أن يتعدى ذلك إلى دور المستقصى . (٢١ : ١٨٣)

لذا فقد توجهت الدراسات والبحوث لدراسة فعالية طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس المختلفة كأسلوب التعلم بتوجيه الأقران والتعلم بالتطبيق الذاتى كدراسة ميرفت خفاجة ١٩٩٢(٣١) ، وأسلوب حل المشكلات في دراسة عفاف أحمد وعزة عبد الحليم ١٩٨٨ (١٦) ، ودراسة الين وديع ١٩٨٢ (٣) ، ودراسة ذكية إبراهيم ١٩٨٠ (٩) ، ودراسة Bordas١٩٧٢ (٣٨) ، ودراسة Sclott ١٩٧٠ (٤٩) ، إلا أن هذه البحوث والدراسات لم تتطرق إلى أسلوب التدريس القائم على التعلم البنائى ، حيث يرى التربيون العلميين أن

النموذج البنائى في التدريس أكثر النماذج ابداعاً في التربية العلمية خلال السنوات الماضية حيث يؤكد على الدور النشط للتلاميذ ، والتجارب العلمية التي يقومون بها ضمن مجموعات أو فرق لبناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية

ونتيجة للتطورات العلمية في مجال التربية الرياضية بصفة عامة ، وطرق التدريس بصفة خاصة ظهرت أساليب جديدة للتعلم منها أسلوب التدريس البنائى الذي يهدف إلى جعل المتعلم يتعلم من خلال الإعتماد على نفسه وكذلك جهده الذاتى وهذا الأسلوب مستحدث في عملية التعلم بالنسبة للمهارات الحركية حيث يعمل على زيادة الوقت المتاح للتطبيق وتقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء مما يسهم مساهمة ايجابية في عملية التعلم .(١٧ : ١٠٠)

كما أن نموذج التعلم البنائى يحتوى (يضم) من خلال مراحلة الأربعة على كل من أسلوب الاكتشاف الموجة والتطبيق الذاتى ، حل المشكلة وهى أساليب غير مباشرة في التدريس ، والتي تعتمد على اكتساب الفرد المعرفة عن طريق خبرته ، بجانب أن التعلم البنائى يراعى الفروق الفردية عند التطبيق ، بالإضافة إلى تقديم التغذية المرتدة عبر المراحل الأربعة ، ويناسب النموذج جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالاً واسعاً للأبداع والابتكار بجانب استخدام تقنيات تكنولوجيا في مرحلة الدعوة

وتشير الباحثه أن كرة السلة أحد الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها والتي منها تعلم الأداء المهارى ، وتعتبر المهارات الحركية الأساسية في كرة السلة هي أساس العملية التعليمية ، حيث يتلقى المتعلم الخطوط العريضة لأبسط عمليات التعليم للأداء المهارى الصحيح وفى مساره العصبى الذي يستمر معه طوال فترة حياته .

وحيث أن من أهداف كلية التربية الرياضية للبنات كمؤسسة تربوية هو إعداد معلمات يقمن بتدريس كافة الأنشطة الرياضية سواء من خلال التدريب الميدانى أو عند التخرج وممارسة المهنة ، ومن خلال خبرة الباحثة بالتدريس وملاحظاتها وجدت كثافة في إعداد المتعلمات (الطالبات) خلال المحاضرات العملية مما يصعب من العملية التدريسية وبالتالى إحتياجها إلى جهد أكثر.لتعليم المهارات الحركية والوصول بالطالبة إلى الأداء الصحيح للمهارة ككل ، وقد لوحظ بالنسبة للطالبة صعوبة في الاتصال المباشر مع المعلمة لتلقى تعلم المهارة ، ونتيجة لهذه الأعداد المتزايدة تصعب مهمة الباحثة في تحقيق أهداف العملية التدريسية ، ومراعاة اهتمام الطالبات والفروق الفردية بينهن ، كما لاحظت الباحثة أن الطريقة التي تستخدم هي الطريقة التقليدية مما لا يتيح للمتعلم المشاركة الفعالة في الموقف التعليمى ، وكذلك قد لا يتابعن البعض الشرح أو يجدن من صعوبة في فهم ما يطلب منهن ، كما أن هناك من لا يستطيع رؤية النموذج بدقة ، وهذا أشار إليه علاوى ١٩٦٩ أن المتعلم قد لا تتاح له فرصة كبيرة لإستيعاب واكتساب القدر الكافى من الرؤية نظراً لان المهارة تمر من أمامه مروراً سريعاً مما قد يؤدى اكتساب الطالب أداء خاطئ للمهارات الحركية .(٢٥ : ١١٩)

وتؤكد عنايات فرج ١٩٨٣ أن الطرق المستخدمة في تعليم المهارات الحركية يجب أن يستخدم فيها المعلم الرسومات والصور المتتالية للحركة بحيث يتمكن المتعلم من رؤيتها ، وهذا ما يؤكده أسلوب التعلم البنائى . (١٩)

لذا فكرت الباحثة واسترعى إهتمامها إجراء هذه النوعية من الأبحاث لمعرفة الدور الذي يلعبه أسلوب التعلم البنائى لذا وقد استلزم عليها تصميم نموذج للتعلم البنائى عن طريق طرح مشكلة ومحاولة الطالبات

التوصل إلى حل لها باستخدام المراحل الأربعة ، وأيضاً إنتاج أكبر عدد من الحلول لهذه المشكلة ، ثم تطبيق هذه الحلول في حل مشكلات جديدة مما دفع الباحثة لأجراء هذه الدراسة ، حيث تدور أهميتها فى أنها إحدى المحاولات التي قد تعمل على إقبال الطالبات على تعلم المهارات بفاعلية وبالشكل المطلوب وطريقة الأداء الصحيحة ، مما قد يؤثر عليهن مستقبلاً فى تلك المهارات بعد التخرج من الكلية . وعلى حد علم الباحثة لم تجد أى دراسة تناولت إستخدام أسلوب التعلم البنائى وأثره على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية المقررة على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .

الأهداف

١- تصميم إستراتيجية للتعلم البنائى لمهارات كرة السلة .

٢- أثر استخدام إستراتيجية التعلم البنائى في تعليم مهارات كرة السلة على طالبات الفرقة الثانية بالكلية .

٣- التعرف على الحصائل المعرفية من أثر تزويد الطالبات بالجانب المعرفى في مادة كرة السلة .

الفروض

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية من أثر استخدام أسلوب التعلم البنائى في تعليم مهارات كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بالكلية .

٢- يوجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية من أثر تزويد الطالبات بالجانب المعرفى في مادة كرة السلة .

مصطلحات البحث

نموذج التعلم البنائى

هو نموذج تعليمى يتم تنفيذه وفق أربعة مراحل متتابعة وهى الدعوة ، الاكتشاف واقتراح الحلول والتفسيرات ، والإجراءات مع التأكد على ربط العلم بالتقانة في المراحل الأربعة ، ويتم ذلك بأسلوب غير مباشر خلال العملية التدريسية . (إجرائى)

التحصيل المعرفى

هي الدرجات التي تحققها طالبات الصف الثانى بالكلية في اختبار مصمم لهذا الغرض بعد دراستهم للمنهج المقرر لمادة كرة السلة .

الدراسات السابقة

١-قام عصام الدين محمد عزمى ١٩٩٨ (١٥) بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم الذاتى متعدد المستويات في تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمدينة المنيا ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى بتصميم مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة ٨٠ تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأشارت النتائج إلى أن أسلوب التعلم الذاتى متعدد المستويات له تأثير إيجابى دال في تحقيق أهداف التربية الرياضية (البدنية - المهارية - النفسية)

٢-قامت فاطمة فليفل ١٩٩٩ (٢٠) بدراسة استهدفت تصميم برنامج تعليمى باستخدام اسلوب الوسائط وأثره على تعلم بعض مهارات كرة السلة والتحصيل المعرفى وآراء وانطباعات طالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها ٦٠ طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين

متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وأشارت النتائج إلى أن أسلوب الوسائط المتعددة كان ذى فاعلية على آراء وانطباعات أفراد عينة البحث مما ساعد فى تحقيق الجانب الوجدانى .

٣-قام على محمد عبد المجيد ٢٠٠٠ (١٨) بدراسة استهدفت تصميم استراتيجية تدريسية مقترحة إعتماداً على نموذج التعلم البنائى وأثرها على الإبتكار الحركى لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبى على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وبلغ حجم العينة (٧٦) تلميذ قسمت إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (٣٨) تلميذ ، وتم التدريس وفقاً لنموذج التعلم البنائى للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة تم التدريس لها وفقاً للطريقة التقليدية ، وأشارت النتائج إلى صلاحية استخدام الإستراتيجية البنائية المقترحة ، ووجود فروق دالة إحصائياً للمجموعة التجريبية التى استخدمت الاستراتيجية البنائية فى تعليم مهارات كرة السلة.

٤- قام محمد سعد زغلول ، هشام عبد الحليم ٢٠٠٠ (٢٦) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا ، واستخدم الباحث المنهج التجريبى على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وبلغ حجم العينة ٦٠ طالباً وقسمت إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل مجموعة ٣٠ طالباً واتبع أسلوب التدريس المتباين وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الفرقة الثالثة شعبة تدريس وأشارت النتائج إلى أن الأسلوب التقليدى ساهم بطريقة ايجابية في تعلم بعض المهارات ومستوى التحصيل ، وأسلوب التدريس المتباين كان أكثر تأثير على تعلم المهارات قيد البحث ومستوى التحصيل من الأسلوب التقليدى المتبع مما يدل على تأثيره وفاعليته .

إجراءات البحث

منهج البحث

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه استخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام تصميم القياس القبلى - البعدي لمجوعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية .

عينة البحث

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة للعام الجامعى ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ، حيث بلغ قوام العينة ٦٢ طالبة قسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل مجموعة ٣١ طالبة ، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية ، حيث أن المجموعة الضابطة يتم التدريس لها بالطريقة التقليدية ، أما المجموعة التجريبية يتم التدريس لها وفقاً لنموذج التعلم البنائى ، وقد روعى عند اختيار العينة إستبعاد الطالبات غير المنتظمات في الدراسة وكذلك اللاتى لديهن خبرة رياضية حتى لا تؤثر على نتائج هذا البحث .

ولقد قامت الباحثة بضبط المتغيرات التي قد تؤثر فى الضبط التجريبى بين طالبات مجموعتيى البحث وذلك لتحقيق التكافؤ بينهما من حيث العمر الزمنى ، الطول ، الوزن ، وكذلك تم التكافؤ في مستوى القدرات البدنية الخاصة المرتبطة بالمهارات المقررة على الفرقة الثانية في كرة السلة وقد أجمعت معظم نتائج الدراسات والأبحاث والمراجع . (٢٨) ، (٢٩) ، (٣٥) على أن هذه الاختبارات يمكن أن تقيس القدرات البدنية للطالبات وهى :-

- الرشاقة وتقاس بإختبار جرى الزجزاج .
- المرونة وتقاس بإختبار ثنى الجذع من الوقوف .
- السرعة الانتقالية وتقاس بإختبار عدو ٣٠ ياردة .
- القدرة العضلية للرجلين وتقاس بإختبار الوثب العريض من الثبات .
- القدرة العضلية للذراعين وتقاس بإختبار دفع كرة طبية باليدين .
- التوافق وتقاس بإختبار رمى كرة تنس على حائط .

وقد تم إجراء التكافؤ في مستوى أداء المهارات الحركية للوحدة التدريسية المقررة وفقاً للاختبارات الآتية :

- التصويب من خط الرمية الحرة درجة
- التصويب اسفل السلة ثانية
- السرعة في تمرير الكرة على الحائط ثانية
- الجري مع تنطيط الكرة (المحاورة) ثانية
- الخطوات الجانبية والعدو ثانية

وقد قامت الباحثة بإجراء تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الجانب المعرفى عن طريق تصميم إختبار للتحصيل المعرفى من إعداد الباحثة وذلك لقياس تحصيل الطالبات في موضوعات المادة التعليمية التي درسوها خلال فترة التجربة .

وجدول (١) يوضح التكافؤ بين المجموعتين في ضوء متغيرات البحث

جدول (١)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة " ت " ودلالة الفروق

بين مجموعتى البحث في متغيرات تكافؤ العينة

ن = ٣١

المتغيرات		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
السن	بالشهر	١٨,٢٩	٠,١٣٨	١٨,٢٧	٠,١١٥	٠,٣١	غير دالة
الطول	سم	١٦٣,٥١	٠,٣٢٢	١٦٣,٤٤	٠,٣١٩	٠,٨٧	غير دالة
الوزن	كجم	٥٩,٥٣	٠,٩٦٦	٥٩,٦٠	٠,٩٣٦	٠,٣٢	غير دالة
الرشاقة	ثانية	١٣,٥٧	٠,٥٥٧	١٣,٥٢	٠,٤٥١	٠,٣٧	غير دالة
المرونة	سم	٥,٩٩	٠,٠٧٥	٦,٠١	٠,٠٧٢	٠,٤٨	غير دالة
السرعة الانتقالية	ثانية	٦,٩٨	٠,٣٠١	٦,٩٧	٠,٢٤	٠,٢٣	غير دالة
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٥٤,٢٣	٢,٦٤	١٥٥,٠٤	٢,٩٨	١,١٣	غير دالة
القدرة العضلية للذراعين	متر	٦,٥٢	٠,٥٤	٦,٥٣	٠,٤١	٠,٠٤٩	غير دالة
التوافق	درجة	١٥,٦٨	٠,٧٥	١٥,٨٧	٠,٦٧	١,٠٨	غير دالة
التصويب من خط الرمية الحرة	درجة	٢,٤٥	٠,٥١	٢,٤٥	٠,٥١	صفر	غير دالة
التصويب أسفل السلة ٣٠ث		٤,٦٥	١,٠٢	٤,٥٥	١,٠٣	٠,٣٧	غير دالة
السرعة في تمرير الكرة على حائط	ثانية	١٢,٤٨	٠,٧٥	١٢,٤٩	٠,٧٢	٠,٠٩	غير دالة
الجري مع تنطيط الكرة (المحاورة)	ثانية	٢١,٨٣	١,٢٤	٢١,٨٧	١,٣	٠,١١	غير دالة
الخطوات الجانبية والعدو	ثانية	١٨,١٣	٠,٩٢	١٨,١٢	١,٠٧	٠,٠٣٦	غير دالة
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٥,٦٥	١,٢٠	٥,٥٢	٠,٩٦	٠,٤٧	غير دالة

قيمة " ت " الجدولية ٢,٦٦ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١) تكافؤ مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية في كل المتغيرات قيد البحث لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين حيث كانت قيمة " ت " غير دالة إحصائيا .

أدوات جمع البيانات

لتحقيق أهداف البحث استعانت الباحثة بما يلى :

١- الأجهزة والأدوات

٢- الاختبارات

٣- الوحدات التدريسية باستخدام النموذج التعلم البنائى

أولاً الأجهزة والأدوات

استخدمت الباحثة الأجهزة التالية:-

أ- الريستاميتر لقياس الطول لأقرب سم .

ب- الميزان الطبى لقياس الوزن لأقرب كليلو جرام .

ج- شريط قياس لقياس المسافة لأقرب سم .

د- ساعة إيقاف لقياس الزمن لأقرب ثانية .

ثانياً الاختبارات

أ - اختبارات القدرات البدنية

ب - اختبارات مستوى الأداء المهارى فى مادة كرة السلة المقررة على الفرقة الثانية .

جـ- اختبار التحصيل المعرفى

أ- اختبارات مستوى القدرات البدنية

في ضوء آراء الخبراء ملحق (١) والدراسات والمراجع تم تحديد أهم الصفات البدنية الخاصة والمرتبطة بمهارات كرة السلة واختباراتها وفقاً للمنهج المقرر للفرقة الثانية بالكلية .

ب- اختبارات مستوى الأداء المهارى فى مادة كرة السلة المقررة على الفرقة الثانية

وذلك لقياس التحصيل الحركى لمهارات كرة السلة والذى يتضمن مهارات التحكم في الكرة ، مسك واستلام الكرة ، التمريرة " الصدريه - المرتدة - من فوق الرأس " ، المحاورة ، التصويب من الثبات ومن الحركة ، الوقفة الدفاعية وحركات القدمين ، المتابعة الدفاعية ، وتبلغ مدة الوحدة ٩٠ دقيقة بواقع وحدة تدريسية واحدة كل أسبوع بإجمالى ١٢ وحدة على مدار الفصل الدراسى وتتكون الوحدة الواحدة على النحو التالى : أعمال إدارية - احماء عام وخاص - جزء تعليمى وتطبيقى - ختام .

ومن خلال اطلاع الباحثة على الاختبارات المهارية في كرة السلة التي تتلائم مع المهارات المقررة وذلك من المراجع التالية (٢٨ : ٣٨٧ - ٣٩٦) ، (٢٩ : ١٦٦ - ١٧٧) ، (٣٥) ، وبعد أخذ رأى الخبراء تم اختيار بعض اختبارات كرة السلة من بطارية اختبار ايفر AAHPER للاتحاد الامريكى للصحة والتربية الرياضية والترويح متمثلاً في : التصويب من خط الرمية الحرة - السرعة في تمرير الكرة على الحائط - الجري مع تنطيط الكرة - التصويب أسفل السلة - الخطوات الجانبية والعدو .

جـ- اختبار التحصيل المعرفى

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس تحصيل الطالبات في موضوعات المادة التعليمية التي درسوها خلال فترة التجربة ارتبطت بندوها بالأهداف السلوكية المحددة وذلك من خلال الخطوات التالية في إعداد الاختبار :

١- بنيت فقرات الاختبار من أسئلة الاختيار من متعدد حيث يعد هذا الاختبار من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية لقياس التحصيل وأكثرها صدقاً وثباتاً ، كما أنها تغطى كماً كبيراً من المادة التعليمية .

٢- فقرات هذا الاختبار تقيس مستوى التذكر والفهم والتطبيق من المجال المعرفى حسب تصنيف بلوم Bloam للأهداف ، وقد بلغت أسئلة الأختبار ٢٥ خمس وعشرون سؤالاً تقيس ١٣ سؤالاً منها مستوى التذكر ، وتقيس ستة أسئلة منها مستوى الفهم ، وستة أسئلة مستوى التطبيق حيث تتضمن هذه الاسئلة النواحى التاريخية والقانونية للعبة وكذلك الأسس الفنية لمهارات كرة السلة .

٣- عرضت فقرات الاختبار بصورتها الأولية على نفس المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى ارتباطها بالأهداف السلوكية وكذلك ملائمتها لقياس صدق محتوى المادة التعليمية موضوع البحث وفقاً لمستويات التذكر والفهم والتطبيق حسب تصنيف بلوم Bloam للأهداف . أرفقت صورة من قائمة الأهداف السلوكية مع فقرات الاختبار وطلب من المحكمين تحديد المستوى الذي يقسمه كل سؤال من أسئلة الاختبار ، واعتبرت نسبة ٨٠% وأكثر من موافقاتهم معياراً لصلاحية السؤال لقياس المستوى الذي أعد لقياسه .

٤- روجعت أسئلة الأختبار في ضوء آراء المحكمين الذين أبدوا بعض الملاحظات ، منها تعديل صياغة بعضها ، وكذلك ترتيبها تبعاً لموضوعات المادة بحيث تجمع الأسئلة التي تدور حول موضوع واحد مع بعضها في الأختبار .

٥- يتم تصحيح الاختبار وذلك بأن أعطيت لكل اجابة صحيحة درجة واحدة ، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار ، وفى ضوء إجراءات التحكيم وضعت فقرات الاختبار في صورتها النهائية وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق ملحق (٢) .

٦- تحليل مفردات أسئلة الأختبار عن طريق تطبيق الصورة النهائية للاختبار على عينة مماثلة لعينة مجتمع البحث وليس العينة قيد البحث قوامها ٤٠ طالبة لتحديد زمن الإجابة وحساب معامل ثبات وصدق الأختبار ، وقد تم تحديد زمن الإجابة على الاختبار كما يلى :

الزمن الذي تستغرقه أول طالبة + الزمن الذي تستغرقه أخر طالبة ، وقد تم تحديد زمن الاختبار فأصبح ٢٢ دقيقة

٧- اختيار أسئلة الاختبار ، حيث قامت الباحثة بعدة خطوات لاختيار مفردات الاختبار وهى : تصحيح الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من أثر التخمين من خلال المعادلة التالية :

$$\text{الدرجة المصححة من أثر التخمين} = \text{ص} - \frac{\text{خ}}{\text{ن} - ١}$$

حيث ص = الصواب ، خ = الخطأ

ولحساب تقدير صعوبة الأسئلة يتم ذلك من خلال المعادلة التالية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الدرجة الصحيحة من أثر التخمين}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

حيث معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

ولحساب تميز المفردة " صدق المفردة " تم إيجاد قدرة كل سؤال على التمييز من خلال المعادلة التالية

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{طالبات المستوى العالى - عدد طالبات المستوى المنخفض}}{\text{عدد طالبات المجموعة الواحدة}}$$

المعاملات العلمية للاختبارات

تم ايجاد المعاملات العلمية من صدق وثبات للأختبارات المستخدمة على عينة عشوائية مماثلة لمجتمع البحث قوامها ٤٠ طالبة حتى يمكن تطبيقها على عينة البحث الأساسية .

أ- اختبارات مستوى القدرات البدنية

صدق الاختبارات

تم حساب معامل الصدق للأختبارات البدنية باستخدام صدق المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب درجات الاختبارات ترتيباً تنازلياً لتحديد الربيع الأعلى والربيع الأدنى وتم حساب دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار " ت " كما يتضح من جدول (٢) ، علماً بأنه قد تم تطبيق الاختبارات يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٢/٣ .

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة " ت " ودلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لإيجاد معامل الصدق للأختبارات البدنية

ن = ١٠

الاختبارات البدنية	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة " ت " المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الرشاقة	١٢,٩٨٣	٠,٣٠٩	١٤,٣٢٩	٠,١٩٥	١١,٦٤٧	٠,٠١
المرونة	٥,٠٨٨	٠,٥٩	٧,٣٩٦	٠,٤٠١	١٨,٠٠٤	٠,٠١
السرعة الانتقالية	٦,١٧٨	٠,٥٩	٧,٩٨٦	٠,٠٩٧	٥٠,٣٦١	٠,٠١
القدرة العضلية للرجلين	١٦٠,٩١٨	١,٣٣٣	١٤٨,٩٤	٠,٧٣	٢٤,٩٢٣	٠,٠١
القدرة العضلية للذراعين	٧,٨٢٥	٠,٠٣٣	٥,١٥٩	٠,٠٤٤	١٥١,١٤٨	٠,٠١
التوافق	١٦,٩٠	٠,٣١٦	١٣,٥	٠,٥٢٧	١٧,٤٩٣	٠,٠١

قيمة " ت " الجدولية ٢,٩٠ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى عند مستوى ٠,٠١ لصالح الربيع الأعلى ، مما يدل على صدق الاختبارات البدنية .

ثبات الاختبارات

تم تطبيق طريقة اعادة الاختبار Test Re Test ، حيث كان التطبيق الأول يوم ٢٠٠١/٢/٣ ، والتطبيق الثانى ٢٠٠١/٢/١٠ ، بفارق زمنى أسبوع كما يتضح من جدول (٣)

جدول (٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط

بين التطبيق الأول والثانى لإيجاد معامل الثبات للاختبارات البدنية

ن = ٤٠

الاختبارات البدنية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط الجدولية	معامل الارتباط
الرشاقة	٠,٩٨٨	٠,٣٨	٠,٣٠٤	دال
المرونة	٠,٩١٩			دال
السرعة الانتقالية	٠,٩٨١			دال
القدرة العضلية للرجلين	٠,٨٦			دال
القدرة العضلية للذراعيين	٠,٥٢٩			دال
التوافق	٠,٩٥٤			دال

قيمة ر الجدولية ٠,٣٩٣ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) تمتع الاختبارات البدنية بمعامل ثبات عال دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، حيث ان قيم معامل الارتباط المحسوبة تراوحت بين ٠,٨٦ ، ٠,٩٨٨ وهى اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية .

ب – اختبارات مستوى الاداء المهارى :

صدق الاختبارات

تم حساب صدق الاختبارات باستخدام صدق المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب درجات الاختبارات ترتيبا تنازليا لتحديد الربيع الاعلى والربيع الادنى مع حساب دلالة الفروق بينهما وباستخدام اختبارات " ت " كما يتضح من جدول (٤) وقد تم تطبيق الاختبارات يوم ٢٠٠١/٢/٤

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالة الفروق بين الربيع

الاعلى والربيع الادنى لايجاد معامل صدق الاختبارات المهارية

ن = ١٠

الاختبارات المهارية	الربيع الاعلى		الربيع الادنى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التصويب من خط الرمية الحرة	٣,٣	٠,٤٨٣	١,٧	٠,٤٨٣	٧,٤٠٧	دال
التصويب اسفل السلة	٥,٨	٤,٢٢	٢,٦	٠,٥١٦	١٥,١٧٩	دال
السرعة فى تمرير الكرة على الحائط	١١,٤٨٩	٠,١٢٢	١٣,٦٠٣	٠,١٦٦	٣٢,٤٤٩	دال
الجرى مع تنطيط الكرة " المحاورة "	٢٠,٦٣١	٠,٤٨	٢٣,٢٥٩	٠,١٥٢	٥٢,٩٩	دال
الخطوات الجانبية والعدو	١٦,١٤٩	٠,٠٦٤	١٨,٨١٨	٠,٥٧١	١٤,٦٩٧	دال

قيمة " ت " الجدولية ٢,٩٠ عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا بين الربيع الاعلى والربيع الادنى عند مستوى ٠,٠١ لصالح الربيع الاعلى مما يدل على صدق الاختبارات .

ثبات الاختبارات :

تم الاعتماد على طريقة اعادة تطبيق الاختبارات Test Re Test حيث كان التطبيق الأول يوم ٢٠٠١/٢/٤ والتطبيق الثانى يوم ٢٠٠١/٢/١١ بفارق زمنى اسبوع ، كما يتضح من جدول (٥) .

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق والثانى لايجاد معامل ثبات الاختبارات المهارية

ن = ١٠

الاختبارات البدنية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط الجدولية	معامل الارتباط
التصويب من خط الرمية الحرة	٠,٩٣١	٠,٣٨	٠,٣٠٤	دال
التصويب اسفل السلة	٠,٩٨٢			دال
السرعة فى تمرير الكرة على الحائط	٠,٩٥٦			دال
الجرى مع تنطيط الكرة " المحاورة "	٠,٩٣٩			دال
الخطوات الجانبية والعدو	٠,٩٢			دال

قيمة ر الجدولية ٠,٣٩٣ عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من جدول (٥) تمتع الاختبارات المهارية بمعامل ثبات عالى دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، حيث ان قيم معامل الارتباط المحسوبة تراوحت بين ٠,٩٢ ، ٠,٩٨٢ وهى اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية .

جـ - اختبار التحصيل المعرفى :

ثبات الاختبار :

استخدمت الباحثة التجزئة النصفية لحساب ثبات الأختبار وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٥ مما يؤكد تمتعه بدرجة عالية من الثبات .

صدق الاختبار :

استخدمت الباحثة الصدق الذاتى حيث ان الصدق الذاتى= معامل الثبات (٠,٨٥٣) = ٠,٩٢١ وهى درجة صدق عالية .

ثالثا : الوحدات التدريسية باستخدام إسلوب التعلم البنائى

قامت الباحثة بتحليل الوحدات التدريسية وذلك لتحديد المهارات الأساسية لكرة السلة وفقا للمنهج المقرر على الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة والذى يتضمن (التحكم فى الكرة - مسك

- واستلام الكرة – التمرير " صدرية – مرتدة – من فوق الرأس " التصويب من الثبات – التصويب السلمى – المحاورة – الخطوات الدفاعية وحركات القدمين – المتابعة الدفاعية) وبعد رجوع الباحثة للمراجع المتخصصة (٧) ، (١٨) ، (٢٨) ، (٣٥) ، (١) ، (٣٠) ، (١٤) ، (٣٤) ومنها تم إعداد وتخطيط الوحدات التدريسية للمهارات قيد الدراسة بإستخدام اسلوب التعلم البنائى وفقا للخطوات التالية :-

١- تحديد الاهداف السلوكية لكل وحدة مقررة ، وذلك لتحديد الطرق والوسائل والأنشطة التطبيقية وكذلك اسلوب التقويم المناسب لقياس المستوى التى تصل إليه الطالبة . (٤٣ : ١١)

٢- تحليل محتوى المنهج المقرر ويتم ذلك عن طريق مهام أو مشكلات بشرط ان تكون ملموسة بالنسبة للطالبات لكى يصبح المحتوى مؤثر وفعال ،وتتيح للطالبات البحث عن المعرفة بأنفسهم متمثلا فى صورة حلول لهذه المشكلات وبالتالى تتاح لهن الفرصة لبناء المعرفة بأنفسهم.

وقد قامت الباحثة بتحليل محتوى المنهج المقرر من خلال المراجع (١) ، (٧) ،(٢٨) ، (٣٠) ، (١٤) وذلك لأستخراج النقاط الفنية لكل مهارة من مهارات كرة السلة كما يلى :-

١- التحكم فى الكرة

- يراعى التنبيه دائما ان يكون التعامل مع الكرة بالأصابع فقط .
- راحة اليد لا تلمس الكرة .
- انتشار الأصابع بشكل كاف .
- التحكم فى الكرة بواسطة الاصابع ، الرسغ ، المرفق .
- التوافق العضلى العصبى للذراع هام لضبط وتعديل الارتفاع وسرعة الارتداد أو لإحداث الاستبدال الجانبى والطولى .
- التحكم فى الكرة هو مفتاح تعلم المهارات الاساسية .

٢- مسك واستلام الكرة :

- توزيع أصابع اليدين على أكبر مساحة ممكنة من جانبى الكرة .
- أن يكون الإبهامان خلف الكرة على شكل ٨ .
- أن تكون اليدان والساعدان فى حالة استرخاء دون اى توتر .
- أن تكون الكرة فى وضع قريب من الجسم وفى مستوى الصدر .
- ثنى المرفقين وقربهما من جانبى الجسم .
- الذراعان ممتدتان تجاه الكرة .
- انسحاب الذراعين تجاه الجسم بالكرة لإمتصاص قوتها .
- أخذ خطوة اماما فى اتجاه الكرة المستلمة .

٣- التمرير بأنواعه

- الأصابع منتشرة ومنثنية قليلا .
- أخذ خطوة اماما فى اتجاه الكرة المستلمة .
- دفع الكرة باليدين وفقا لنوع التمرير " صدرية – مرتدة – من فوق الرأس " مع تقدم إحدى القدمين أماما لمتابعة حركة الدفع .

- الركبتين فى حالة إنثناء ومركز ثقل الجسم على القدم الامامية التى تلامس الارض بكاملها .
- عقب القدم الخلفية مرتفع قليلا عن الارض .
- النظر فى اتجاه الكرة التى تأخذ خطاً مستقيما لتصل إلى الطالبة المستلمة .

٤- المحاورة

- الدفع المتتابع للكرة وتوجيهها إلى الارض بواسطة أصابع اليد المحاورة .
- أصابع اليد يجب أن تكون متباعدة وذلك للسيطرة على اكبر مساحة من الكرة لتوجيهها.
- أن تكون حركة رسغ اليد للامام ولأسفل حتى يتم التحكم فى أرتفاع الكرة .
- للمحاورة فى المكان يجب المحافظة على الأتزان الكامل للجسم وحماية الكرة من المنافس وذلك بثنى الركبتين نصفا وتباعد القدمين ، مع تقدم القدم اليمنى ، والعكس إذا كانت المحاورة باليد اليسرى .
- أن يكون دفع الكرة من أعلى فى حالة المحاورة فى المكان ، ومن أعلى وللخلف قليلا فى حالة المحاورة من الجرى .
- أن تتناسب زاوية سقوط الكرة وارتدادها من الأرض تناسباً عكسياً مع سرعة الجرى أثناء المحاورة - مع ملاحظة النظر إلى باقى أجزاء الملعب والزملاء والمنافسين أثناء المحاورة.

٥- التصويب السلمى

- أخذ خطوة إقتراب بالقدم اليمنى مع مسك الطالبة للكرة باليدين .
- ثم أخذ خطوة إرتقاء بالقدم اليسرى مع حركة دفع لأعلى بإستخدام الركبة اليمنى وتصبح اليد اليمنى خلف الكرة .
- لف الرسغ ليواجه السلة وتكون اليد اليسرى فى الأمام .
- تبتعد اليد اليسرى عن الكرة وتنقبض اليد اليمنى والأصابع لوضع الكرة فى اللوحة عند التصويب من الجانب .
- متابعة رسغ اليد ثم تتم مرحلة الهبوط فى مكان قريب حتى يمكن للطالبة المتابعة فى حالة عدم تحقيق الهدف .

٦- التصويب من الثبات بيد واحدة

- تقف الطالبة مواجهة للسلة مع تقدم إحدى القدمين أماماً او تكون متوازيتان على أن تكون القدم المتقدمة هى المقابلة للذراع المصوبة .
- وضع الكرة على أصابع اليد المصوبة مع سندها بأصابع اليد الأخرى .
- يجب ان تكون الزوايا بين الكف والساعد ، والساعد والعضد ، والعضد والكتف زوايا قائمة .
- ثنى الركبتين مع الأرتكاز على مشطى القدمين .
- فى توقيت واحد تستقيم الرجلان وتمتد الذراعان أماما عاليا لدفع الكرة بأصابع اليد الحاملة لها مع متابعتها بحركة كرباجية من اليد المصوبة بثنى الرسغ للأمام ولأسفل والتاكيد على عدم توتر العضلات بل ارتخائها .
- الكرة فى حالة دوران مستمر حول محور أفقى .

- التأكيد على قوس التصويب ونقطة التنشين وشكل الذراع المصوبة وطريقة دفع الكرة .

٧- التوقف والارتكاز

" الوقوف فى عدتين "

- تأخذ الطالبة خطوة أطول قليلاً من الخطوة العادية بحيث تكون هذه الخطوة على عقب القدم مع ثنى الركبة .
- تميل الطالبة بجسمها فى اتجاه مخالف لإتجاه الحركة ، وتهبط القدم الأخرى بكاملها بخطوة أقصر من الخطوة الأولى مع ثنى ركبة هذه القدم أيضاً .
- يرتفع عقب القدم الخلفية مع ميل الجسم قليلاً للأمام .

" الوقوف فى عدة واحدة "

- تؤدى الطالبة وثبه فى اتجاه حركة الكرة وذلك بدفع الأرض بإحدى القدمين للوثب ومسك الكرة ثم الهبوط على كلا القدمين معاً فى وقت واحد مع ثنى الركبتين وكأنها فى حالة جلوس .
- الهبوط على المشطين أولاً ثم العقبين وكلما كان إندفاع الطالبة كبيراً كلما كان إنثناء الركبتين أعمق عقب الهبوط والمسافة بين القدمين أكبر .
- عند التوقف فى عدة للطالبة الحق فى تحريك أى قدم تشاء فى أى إتجاه ، أما فى حالة التوقف فى عدتين فتكون القدم التى تلمس الأرض أولاً هى قدم الإرتكاز والقدم الأخرى يمكن أن تتحرك فى أى إتجاه .
- ولأداء الإرتكاز الخلفى مع التصويب السلمية .
- تقوم الطالبة بأداء المحاورة من الجرى فى إتجاه ثم تقف فجأة وتؤدى حركة إرتكاز خلفى يتم بواسطتها حجز المنافس بالظهر والدوران مع تغيير اليد المحاورة بالكرة لكى تؤدى التصويبه السلمية .

٨- الخـــــداع

- الجرى السريع ثم التوقف المفاجئ مع استلام الكرة تأخذ الطالبة خطوة بالقدم اليسرى فى الإتجاه الأيسر مع الطعن ثم تقوم فجأة وبحركة سريعة بتغيير هذا الإتجاه وذلك بنقل هذه القدم اليسرى الجهة العكسية (اليمنى) ثم تبدأ فى المحاورة بالكرة باليد اليمنى من الجانب الأيمن والقطع فى إتجاه السلة لأداء التصويب السلمى ، يمكن ثنى الركبتين لخداع الخصم .
- عند أداء المهارة بثقة وهدوء فان ذلك يؤدى إلى الإتقان والتحكم ، وبالتالى يصل إلى المرحلة الآلية فى الأداء التى لا تتطلب درجة عالية من الأنتباه .
- عند تعليم الخداع يجب أن يكون أولاً بدون خصم إيجابى حتى لا يكون هذا الخصم عامل مشتت للأنتباه لكى تستطيع الباحثة إدراك الحركة الخداعية التى تؤديها الطالبة ، ومعرفة مدى تناسق توقيت هذه الحركة الخداعية مع الحركة الفعلية وكيفية الربط بينهما وبذلك يمكن تصحيح الأخطاء .
- أداء الخداع مع وجود خصم سلبى ، ثم خصم إيجابى ويفضل أن تقوم الباحثة دائماً بدور الخصم السلبى أو استخدام شواخص او أقماع ، وبذلك نكون أفسحنا المجال للتفكير وتنمية القدرات العقلية ، فتنمو القدرة على التفكير وسرعة إتخاذ القرارات فى المواقف المختلفة .

٩- خطوات القدمين الدافعية ، والمتابعة الدفاعية

أن وقفه الاستعداد الدفاعية الصحيحة تساعد الطالبة على القيام بجميع المسئوليات الدفاعية بسهولة كما تحقق الاتزان الكامل ومن ثم تحقق السيطرة التامة على المهاجم سواء كان بكرة أم بدون كرة مع مراعاة أن تتناسب المسافة بين القدمين مع طول اللاعب بالإضافة إلى أن مركز ثقل الجسم في المنتصف تماماً وقريباً من الأرض بثنى الركبتين بقدر مناسب وميل الجذع قليلاً للأمام كما يجب أن تتصف العضلات بالارتخاء وعدم التوتر الزائد ، وأن يكون النظر موجه للخصم ، ولهذا كانت الخطوات الدفاعية قصيرة وسريعة سواء كانت للأمام أو للخلف أو للجانب .

- عند التحرك للأمام لمتابعة اللاعب المهاجم تتقدم القدم الأمامية أولاً ثم تتبعها القدم الخلفية .
- عند التحرك للخلف تتقهقر القدم الخلفية بخطوة قصيرة إلى الخلف .
- عند التحرك للجانب فان القدم التي تكون جهة التحرك هي التي تنتقل أولاً إلى المكان الجديد ويجب أن يتم التحرك الجانبى سريعاً وان يكون على المشطين وذلك لتغيير الاتجاه بسهولة.
- أما التحرك القطرى فهى خطوات ما بين الخطوات الجانبية والأمامية والخلفية .
- يكون التركيز في مبدأ الأمر على الأداء الصحيح دون أي اعتبار لسرعة الأداء مثل طول خطوة التحرك .
- عدم ملامسة القدمين لبعضهما ، المحافظة على ثنى الركبتين ، ووضع الذراعين ، ودرجة انحناء الجذع واتجاه النظر .
- التحرك لمتابعة المهاجم الذي يغير من سرعة تحركه واتجاهه ، ثم متابعة المهاجم الذي يحاور بالكرة من منتصف الملعب وبجوار الحدود النهائية .
- يتبادل لاعبا مهاجمان تمرير الكرة والمحاورة بها ، ويقوم بالدفاع ضدهما مدافعان يحاول كل منهما متابعة خصمه عندما يحاور بالكرة لتشتيتها وسد الطريق أمامه إذا حاول المورق من جوار الحد النهائى للملعب
- يستمر التدريب في زيادة عدد المهاجمين والمدافعين .

" الاستحواذ على الكرات المرتدة من الهدف (المتابعة الدفاعية) "

الاستحواذ على الكرات المرتدة من أهم مبادئ الدفاع الأساسية ويجب أن تتضمن الآتى :

- حجز أقرب منافس خلف الظهر بحيث تكون السلة في مواجهة المدافعين فقط .
- التوقع الصحيح لزاوية ارتداء الكرة من اللوحة .
- التوقيت الصحيح للوثب لأعلى لمقابلة الكرة المرتدة من اللوحة .
- الدفع بالرجلين للوثب لأعلى ما يمكن لمقابلة الكرة في أعلى نقطة لارتدادها وعند أداء مهارة المتابعة الدفاعية يجب على المدافع أن يحجز الخصم ويمنعه من التقدم نحو الهدف حتى يتسنى للمدافع الحصول على الكرة – وكلما كانت المسافة بين القدمين كبيرة عقب الارتكاز كلما شغل المدافع مساحة أكبر وبالتالى سد الطريق أمام المهاجم .
- على المدافع أن يتقدم إلى الاتجاه الذي يتوقع أن ترتد الكرة اليه ويجب أن يكون التقدم بخطوة طويلة وسريعة أو بخطوات قصيرة إذا كان بعيداً عن الهدف .
- الوثب لأعلى مع فرد الذراعين عالياً ومحاولة شغل حيزاً كبيراً في الهواء وذلك بفتح الرجلين والدفع بالمقعدة للخلف لمنع الخصم من الاقتراب نحو الهدف مع مراعاة التوقيت المناسب للوثب .

-عندما يصل اللاعب إلى أعلى ارتفاع فإنه بمجرد ملامسة الكرة يقبض عليها ويجذبها إلى صدره بكل قوة ثم يتم الهبوط على المشطين مع تباعد القدمين ودفع المرفقين للخارج لحماية الكرة .

٣- اعداد الدليل ويتضمن

أ - دليل المعلمة

لكى تتمكن الباحثة من تدريس الوحدة التعليمية طبقا لنموذج التعلم البنائى قامت بإعداد دليل للمعلمة متضمناً النقاط التالية :-

- تحديد الأهداف السلوكية لكل درس حتى يتم التأكد من مدى تحقيقها أثناء الأداء .
- تحديد الأدوات والأجهزة وفقا لطبيعة المهارة حتى تتمكن الطالبة من استخدامها .
- يتم تحقيق الأهداف السلوكية عن طريق إتباع مراحل نموذج التعلم البنائى (الدعوة ، الإكتشاف ، اقتراح الحلول ، اتخاذ الإجراءات) .
- يشتمل الدليل على أسئلة تقويمية أثناء كل مرحلة على أن يرتبط كل سؤال بمفهوم حركى واحد يدفع الطالبة إلى الحركة والاكتشاف للوصول إلى استجابة حركية صحيحة من عدة حلول وتفسيرات " الاستجابات المتعددة " ، مع مراعاة أن يتدرج السؤال عند القائه من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ، لكى تتيح الفرصة أمام الطالبة للملاحظة والمقارنة والاستنتاج وتكوين أشكال ونماذج مختلفة للأداء ، كما يجب أن يكون السؤال فى مستوى خبرة الطالبة السابقة وتدفعها لاكتساب خبرات جديدة .

ب - دليل الطالبة

بناء على تحديد الاهداف وتحليل المحتوى تم اعداد دليل للطالبة على النحو التالى :

- تحديد المهارات الأساسية المقررة والنقاط الفنية لكل مهارة .
- صياغة المهارات وفقا للمراحل الأربعة لنموذج التعلم البنائى مع التأكيد فى كل مرحلة على ربط العلم بالتكنولوجيا .
- يشمل الدليل على عدد كبير من الأنشطة المختلفة عن طريق التجريب والتى يكون من السهل على الطالبات تنفيذها ومنها تدريبات فردية ، ثنائية ، جماعية وفقا لتدرج المهارة .
- يشمل الدليل على أسئلة متنوعة تعمل على إثارة النواحى العقلية للطالبات .
- يحرص الدليل على ان تتوصل الطالبة بنفسها إلى إستنتاج معتمدة على ما تقوم به من أنشطة تطبيقية ملحق (٣)

٤- طريقة التدريس

تم تدريس الوحدات باستخدام خطوات نموذج التعلم البنائى والتى سبق توضيحها ، وذلك من خلال إثارة مشكلة على الطالبات عن طريق عرض الشرائح الشفافة وطرح المعلمة لبعض الأسئلة التى تدعو للتفكير مع حثهم على حلها من خلال التجريب والأنشطة المدونة بورق العمل الذى يوزع على كل منهن على أن تتم عملية المناقشة والحوار فيما توصلن إليه من نتائج خلال الأداء لكل مرحلة مع توجيه عدة أسئلة ترتبط بالنقاط الفنية للمهارة لحث الطالبات على إختيار أفضل حلول للموقف التعليمى .

٥- الامكانات المستخدمة

- ملعب كرة سلة بمقاييسه القانونية .

- جهاز العرض فوق الرأس Over Head Projector .
- الشرائح الشفافة مطبوع عليها مهارات كرة السلة .
- أوراق العمل متضمنة المهارات والنقاط الفنية لكل مهارة والأنشطة التى يجب على الطالبة القيام بها ، وكذلك الاسئلة التى تعمل على تنمية القدرات التفكيرية للطالبة .

٦- التقويم

قامت الباحثة باستخدام أسلوبين للتقويم أولهما التقويم المرحلى والذى إشتمل على اسئلة تحث الطالبات على التفكير وتعمل على إثارة إهتمامهن وهذه الأسئلة لا يتم الإجابة عليها من خلال ما تحفظه الطالبة بل من خلال تفكيرها وتطبيق ما تعلمته ، أما الأسلوب الثانى وهو التقويم النهائى فيكون عن طريق تطبيق أختبار التحصيل المعرفى واختبارات مهارات كرة السلة تطبيقاً بعدياً ومقارنته بنتائج القياس القبلى لمعرفة مدى النمو المعرفى والحركى ومدى تحصيلهن للوحدة التعليمية من أثر إستخدام نموذج التعلم البنائى.

الدراسة الاستطلاعية

أجرت الباحثة دراسة إستطلاعية على عينة من الطالبات وهن نفس المجتمع الاصلى للبحث غير العينة الأساسية قيد البحث ، وبلغ قوامها ١٥ طالبة وذلك فى الفترة من ٢٠٠١/٢/١٢ إلى ٢٠٠١/٢/١٥ بهدف :-

- التعرف على المشكلات والصعوبات المتوقعة عند التدريس باستخدام نموذج التعلم البنائى .
- مدى تمكن الطالبات من فهم الأسئلة ومناسبتها وقدراتهن العقلية .
- التعرف على المواقف التى تستدعى إعداد أسئلة إضافية لها خاصة أثناء مرحلة الأستكشاف .

وقد اسفرت الدراسة الأستطلاعية عن ما يلى :

- العمل على حث الطالبات وتشجيعهن أثناء الأداء ، والتأكيد لهن على عدم التردد فى أداء الحركات الأبتكارية النابعة منهن وذلك من خلال مراحل التعلم البنائى .
- العمل على تبسيط الأسئلة فى مرحلة الدعوة والاستكشاف ، وبخاصة أثناء تعلمهن مهارة التصويب بيد واحدة من خط الرمية الحرة ، وكذلك التصويب السلمى .
- تم تحديد زمن الأداء المناسب لكل أختبار ومقياس وكذلك الزمن الكلى للاداء .
- تحديد الزمن المناسب لأجراء القياسات والأختبارات .
- التحقق من سلامة أدوات القياس الرستاميتر - الميزان الطبى - شريط القياس - ساعة إيقاف وأستعارة جهاز العرض فوق الرأس وكذلك الأختبارات المستخدمة .

تطبيق التجربة

القياسات القبلية

اعتمدت الباحثة على البيانات التى حصلت عليها من اختبار التحصيل المعرفى والأختبارات المهارية التى أجريت فى الفترة من ٢٠٠١/٢/١٧ إلى ٢٠٠١/٢/٢٠ . أثناء التحقق من تكافؤ مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية كقياسات قبلية .

التجربة الاساسية

تم تنفيذ التجربة الأساسية وفقا للخطة الزمنية للوحدة التعليمية لمادة كرة السلة المقررة على الفرقة الثانية بالكلية على مدار ١٢ أسبوع بواقع محاضرة واحدة أسبوعيا وكان ذلك يوم الثلاثاء ، وزمن المحاضرة

٩٠ دقيقة ، فالبنسبة للمجموعة التجريبية فقد تم تدريس مهارات كرة السلة وفقا لنموذج التعلم البنائى بمراحله الأربعة وفقا للتقسيم التالى الجزء التمهيدى ويشمل أعمال إدارية وأحماء بزمن قدره ١٥ دقيقة ، والجزء الرئيسى فى زمن قدره ٧٥ دقيقة ، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريس مهارات كرة السلة بالطريقة التقليدية " الشرح والعرض " خلال فترة الجزء الرئيسى للمحاضرة ، ولقد قامت الباحثة بالتدريس لمجموعتى البحث " الضابطة والتجريبية " ، وقد ساعدها على ذلك قيامها بتدريس مادة كرة السلة للفرقة الثانية وقد راعت عند التدريس وفقا لنموذج التعلم البنائى إتاحة فترة زمنية كافية لأجراء العمليات العقلية وعدم التعجل لاستجابات الطالبات الحركية ، وعدم الإقلال من قيمة استجابة الطالبة الحركية حتى لو كانت بعيدة عن الأداء الصحيح ، بل تقابلها أسئلة تقاربية متدرجة فى نفس الاتجاه الصحيح للحركة مع تشجيع الأستجابات الصحيحة لكى تكتسب الطالبات الثقة بأنفسهن ، كما لابد ان يتخلل الدرس مواقف للحوار والمناقشة خلال المراحل المختلفة لنموذج التعلم البنائى والعمل على تبادل الرأى لأستخلاص الشكل النهائى للأداء ، وقد تمت التجربة الأساسية فى الفترة من ٢٠٠١/٢/٢١ إلى ٢٠٠١/٤/٣٠ .

القياسات البعدية

أجرت الباحثة القياسات البعدية لأختبار التحصيل المعرفى والأختبارات المهارية فى الفترة من ٢٠٠١/٥/٢ إلى ٢٠٠١/٥/٦ ، وذلك بعد الإنتهاء من التجربة الأساسية بنفس الشروط والمواصفات التى تمت على القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

المعالجة الاحصائية

قامت الباحثة بجدولة البيانات ومعالجتها احصائيا إعتماداً على المتوسط الحسابى ، الإنحراف المعيارى ، أختبار " ت " ، معامل الارتباط عند مستوى ٠,٠١.

عرض النتائج ومناقشتها .

أولاً : عرض النتائج

الخاص بأثر استخدام استراتيجية التعلم البنائى على تعليم مهارات كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة وهى على النحو التالى .

جدول (٦)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة " ت " ودلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الاداء المهارى

ن = ٣١

الاختبارات المهارية	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التصويب من خط الرمية الحرة	٢,٤٥	٠,٥١	٤,٨١	٠,٦٥	١٥,٨٦	٠,٠١
التصويب اسفل السلة	٤,٦٥	١,٠٢	٦,٧٧	١,٠٦	٨,٠٨	٠,٠١
السرعة فى تمرير الكرة على الحائط	١٢,٤٨	٠,٧٧	١١,٦٥	٠,٦٩	٤,٤٦	٠,٠١
الجرى مع تنطيط الكرة " المحاورة "	٢١,٨٣	١,٢٤	١٨,٨٢	١,٢١	٩,٧٠	٠,٠١
الخطوات الجانبية والعدو	١٨,١٣	٠,٩٢	١٦,٨١	١,١٣	٥,٠٥	

قيمة " ت " الجدولية ٢,٦٦ عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى لصالح القياس البعدى .

جدول (٧)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة " ت " ودلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الاداء المهارى

ن = ٣١

الاختبارات المهارية	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التصويب من خط الرمية الحرة	٢,٤٥	٠,٥١	٧,٠٣	٠,٧٥	٢٨,١٤	٠,٠١
التصويب اسفل السلة	٤,٥٥	١,٠٣	١٠,٣٦	٠,٩٢	٢٣,٥٠	٠,٠١
السرعة فى تمرير الكرة على الحائط	١٢,٤٩	٠,٧٢	٩,٧٢	٠,٥٤	١٧,١٥	٠,٠١
الجرى مع تنطيط الكرة " المحاورة "	٢١,٨٧	١,٣	١٦,٧٨	١,٥١	١٤,٢٢	٠,٠١
الخطوات الجانبية والعدو	١٨,١٢	١,٠٧	١٥,٠٥	٠,٧٤	١٣,١٥	

قيمة " ت " الجدولية ٢,٦٦ عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبارات مهارات كرة السلة لصالح القياس البعدى .

جدول (٨)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة " ت " ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للقياس البعدى فى مستوى الاداء المهارى

ن = ٣١

الاختبارات المهارية	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التصويب من خط الرمية الحرة	٤,٨١	٠,٦٥	٧,٠٣	٠,٧٥	١٢,٤٣	٠,٠١
التصويب اسفل السلة	٦,٧٧	١,٠٦	١٠,٣٦	٠,٩٢	١٤,٢٨	٠,٠١
السرعة فى تمرير الكرة على الحائط	١١,٦٥	٠,٦٩	٩,٧٢	٠,٥٤	١٢,٣٥	٠,٠١
الجرى مع تنطيط الكرة " المحاورة "	١٨,٨٢	١,٢١	١٦,٧٨	١,٥١	٥,٨٨	٠,٠١
الخطوات الجانبية والعدو	١٦,٨١	١,١٣	١٥,٠٥	٠,٧٤	٧,٢٣	

قيمة " ت " الجدولية ٢,٦٦ عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للقياس البعدى فى اختبارات مهارات كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا : بالنسبة للنتائج الخاصة بأثر تزويد الطالبات بالجانب المعرفى فى كرة السلة على الحصائل المعرفية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .

جدول (٩)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة " ت " ودلالة الفروق بين القياسين

القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الحصائل المعرفية فى كرة السلة

ن = ٣١

الاختبار	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الحصائل المعرفية	٥,٦٥	١,٢٠	١٤,٦٥	١,٨٠	٢٣,١٨	٠,٠١

قيمة " ت " الجدولية ٢,٦٦ عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى اختبار الحصائل المعرفية لصالح القياس البعدى .

جدول (١٠)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة " ت " ودلالة الفروق بين القياسين

القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الحصائل المعرفية فى كرة السلة

ن = ٣١

الاختبار	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الحصائل المعرفية	٥,٥٢	٠,٩٦	١٩,٥٨	١,٣١	٤٨,١٧	٠,٠١

قيمة " ت " الجدولية ٢,٦٦ عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى أختبار الحصائل المعرفية لصالح القياس البعدى .

جدول (١١)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة " ت " ودلالة الفروق بين المجموعتين

الضابطة والتجريبية للقياس البعدى فى أختبار الحصائل المعرفية

ن = ٣١

الاختبار	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الحصائل المعرفية	١٤,٦٥	١,٨٠	١٩,٥٨	١,٣١	١٢,٣٥	٠,٠١

قيمة " ت " الجدولية ٢,٦٦ عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للحصائل المعرفية فى كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا : مناقشة النتائج

فى ضوء أهداف البحث ووفقا لفروضه وما تم التوصل إليه من المعالجة الاحصائية للبيانات قامت الباحثة بتفسير النتائج على النحو التالى :

أسفرت نتائج جدول (٦) عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى لصالح القياس البعدى .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الأثر الإيجابى للتدريس بالأسلوب المعتاد " التقليدى " وذلك من خلال طريقة التدريس بالشرح والعرض وذلك لما تتمتع به هذه الطريقة من سهولة التنفيذ من قبل الباحثة لقيامها بدور حيوى وفعال كمحور للعملية التدريسية وذلك من خلال وصف الأداء لكل مهارة والتعرض لكل جزء منها على حدى مصحوباً بأداء نموذج عملى إما عن طريق الباحثة أو بواسطة طالبة تتمتع بمهارات عالية أو باستخدام أى وسيلة تعليمية ايضاحية لكى تبين شكل المهارة مع إحساس الطالبات بها والتدريب عليها من خلال تدريبات متدرجة ، وهذا الأسلوب يتناسب مع طبيعة مستوى الطالبات التى لم يمارسن لعبة كرة السلة .

وفى هذا الصدد يشير Martin & Pumsdes ١٩٨٧ (٤٤) من أن القائم بعملية التعليم عند اعطائه شرح توضيحى للأداء المهارى فان ذلك يجعل المتعلم أكثر فاعلية فى الأداء وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من ذكية ابراهيم ١٩٩٣ (٩) ، دراسة آلين وديع ١٩٨٢ (٣) ، والتى أثبتت التأثير الإيجابى للأسلوب المعتاد " التقليدى " عن طريق الشرح والعرض على تعليم بعض المهارات الحركية .

ويتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبارات مهارات كرة السلة لصالح القياس البعدى ، كما يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للقياس البعدى فى اختبارات مهارات كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث يتضح من الجدولين السابقين فعالية استخدام الاستراتيجية البنائية وأثرها الإيجابى فى الارتقاء بمستوى الأداء لمهارات كرة السلة المقررة على الفرقة الثانية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لما تتميز به الاستراتيجية البنائية لاعتمادها على تجزئة المهارة إلى أجزاء وفقاً لمراحل تعلمها وهى الدعوة ، الاستكشاف ، اقتراح الحلول والتفسيرات واتخاذ الإجراءات ويتم ذلك فى شكل مهمة حركية تقوم بها الطالبة فى كل مرحلة من هذه المراحل عن طريق استشكافها لأمكاناتها وقدراتها الحركية ثم قيامها بعملية التجريب ويتم خلال ذلك قيام الباحثة بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتتابعة والمتوافقة لكل مرحلة من مراحل التعليم تكون فى شكل مثيرات حركية للوصول إلى الأستجابة الصحيحة والشكل الأمثل للأداء مستخدمه فى ذلك الملاحظة والنقد والتحفيز والتوجيه والمساعدة سواء فردية أو ثنائية أو جماعية عن طريق مرور الباحثة على الطالبات أثناء أدائهن لتعطى مقدمات لتساعد الطالبات على تقديم الحلول والوصول إلى تفسيرات تنتقى منها الطالبة الأداء الصحيح مع تكرار المناسب منها بغرض التطوير والتحسين للوصول إلى مرحلة اتقان المهارة ، ويتم ذلك فى إطار من المناقشة والحوار بين الباحثة والطالبة .

ويؤكد ذلك Yoger - Robert ١٩٩١ عند إعطائهم تفسيراً للإستراتيجية البنائية والتى من أهم سماتها التفكير العلمى والابتكارى التى تتميز به فى العملية التعليمية كما أن التعلم القائم على الاستراتيجية البنائية يعتمد على عدة وسائل كالحوار والابتكار والنشرات الدورية وخرائط المفاهيم ، وهذا يؤدى إلى نمو عملية التفكير لدى الطالبات .(٥٣ : ٢٨ - ٣٠)

وقد يرجع أيضاً إلى تعدد وتنوع عملية التدريس فى هذا الأسلوب حيث يساعد ذلك على إثارة اهتمام الطالبة وتحفيزها على بذل الجهد والعطاء فى التعلم وبشعورها بعدم الملل ، وكذلك ربما يرجع إلى أن هذا الأسلوب يعتبر عملية بنائية وفقاً لخطوات يقوم بها المتعلم مما يساعد على خلق الكثير من القدرات العقلية كالنقد والتحليل والمقارنة بين أدائها وما شاهدته عن طريق الشرائح الشفافة وأيضا لاستخدامها أوراق العمل بما تحتوية من مادة علمية وتدريبات متدرجة للمهارة مما يستثير تفكير الطالبة ويعمل على تشويقها ويجعلها إيجابية ، وهذا يساعد على خلق جو من الانتباه والاهتمام لدى الطالبات ، وكذلك ربما تستشعر الطالبة بأهمية ورقة العمل لتنفيذ أسلوب التعلم البنائى والإحساس بقيمته ودوره فى الادراك الذاتى دون مساعدة الباحثة مما يؤدى إلى استيعابها للمهارات قيد البحث بصورة أفضل ، كما ترى الباحثة ان هذا الأسلوب يسهم فى تحفيز الطالبة لمعرفة ما هو جديد ومحاولة الوصول إلى الهدف وتحقيق التفوق على زميلاتها للحصول على التعزيز مما يساعد على بذل أقصى جهد لدى الطالبة لشعورها بنوع من التحدى لتفكيرها مما يدفعها للبحث والوصول للمعلومات التى تفيدها فى الاجابة على التساؤل الرئيسى أثناء الاداء وبالتالى الوصل لحلول جيدة تؤدى إلى تعلم الاداء وإتقانه بشكل جيد ، بالإضافة إلى الاستعانة بالباحثة لتوضيح التدريبات ومن ثم تصحيح الاخطاء ، واعتماد الطالبة على التغذية الرجعية مما يتيح الفرصة للطالبة لاستخدام الوقت المخصص للتعليم الاستخدام الأمثل مما يساعد على تركيز انتباهها وتفهم كل جزء من أجزاء المهارة وتعلمه بسهولة .

وهذا ما أشار إليه كل من أسماء عبد العال ومصطفى السديب ١٩٩٨ (٢) ، وكوثر كوجاك ١٩٩٦ (٢٤) ، Orlick & Terry ١٩٨٢ (٤٥) وهو أن يسعى جميع أفراد الجماعة التى تحددها الباحثة ويكون امامهم هدف واحد لتحقيقه والحصول على تعزيز يوزع على جميع أفراد المجموعة ، كما أن العمل فى مجموعات صغيرة غير متجانسة تعمل على حدوث حوار بين أفراد المجموعة مما يعمل على إيجاد ترابط فكرى بينهم وتعميق فهمهم بشكل يساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومة لأطول فترة ممكنة .

ويؤكد ذلك Duffy ١٩٩١ بأن الاستراتيجية البنائية تتيح الفرصة للطالبة للمناقشة والحوار مع غيرها من الطالبات أو مع الباحثة مما تكسبها لغة الحوار وتجعلها دائماً نشيطة وتشجع هذه الطريقة أيضاً العمل فى مجموعات مما تنمى روح التعاون والعمل فى فريق بين الطالبات ، وتعمل أيضاً على ربط العلم بالتكنولوجيا . (٤١ : ٧ -١٢)

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج بعض البحوث والدراسات والتى تناولت اثر بعض اساليب التدريس المختلفة على تعليم المهارات الحركية كدراسة على عبد المجيد ٢٠٠٠(١٨) ، نيفين محمود بدر ٢٠٠٠ (٣٣) ، محمد سعد وهشام عبد الحليم ٢٠٠٠(٢٦) مرفت خفاجة ١٩٩٢(٣١) ، عفاف احمد وعزة عبد الحليم ١٩٨٨ (١٦) ، ، آلين وديع ١٩٨٢(٣) ، زكية ابراهيم ١٩٨٢(٩) ، Bordas ١٩٧٢ (٣٨) ، Sclott ١٩٧٠ (٤٩) والتى اثبتت فاعلية هذه الأساليب على تعلم بعض المهارات الحركية لنوع النشاط المختار .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول القائل " توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية من أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائى فى تعليم مهارات كرة السلة على الطلبات الفرقة الثانية بالكلية "

كما أشارت نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى أختبار الحصائل المعرفية لصالح القياس البعدى مما يشير إلى أن الطريقة المعتادة " التقليدية " فى التدريس لها تأثير إيجابى على مستوى التحصيل المعرفى ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ممارسة الطالبات عملياً وتطبيقياً للمهارات الاساسية المقررة عليهن وأن معرفة الطالبة لمضمون وشكل الأداء الخاص بكل مهارة يساعد على رسم صورة واضحة لتلك المهارات حيث أن البيئة الحركية دائما ديناميكية مما يساعد على تكوين قدر من المعرفة لدى الطالبات .

وفى هذا الصدد تشير نبيلة حسن ١٩٩١ (٣٢) أن اكتساب المعارف النظرية يساهم فى زيادة فاعلية التعلم وبالتالى الأداء ويتفق ذلك مع دراسة كل من فاطمة فليفل ١٩٩٩ (٢٠) ، عبير عبد المنعم ١٩٩٢(١٣) ، وقد ترجع هذه النتيجة إلى الطريقة المستخدمة فى تعلم المهارات الحركية والتى تعتمد على اعطاء الطالبات بعض الجوانب المعرفية سواء من الناحية التاريخية أو وصف خطوات الأداء وكذلك المراحل الفنية للمهارات وطرق اللعب والنواحى القانونية الخاصة باللعبة وهذا يتم من جانب الباحثة حيث يظهر دورها بوضوح كمحور للعملية التدريسية بينما تتلقى الطالبات المعلومات بطريقة مباشرة أثناء عملية التعلم مما قد يكون له أثر إيجابى على العملية التعليمية .

ويتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى إختبار الحصائل المعرفية لصالح القياس البعدى ، كما يتضح أيضا من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للحصائل المعرفية فى كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة الأثر الايجابى لمستوى التحصيل المعرفى للمجموعة التجريبية إلى اسلوب التعلم البنائى الذى يعتمد على تحليل الحركة مما يساعد على تذكر أجزالها عن طريق إسترداد الطالبة للمعلومات والمعارف وخط سير المهارة وأستعادتها مرة أخرى عند الحاجة اليها .

وترى الباحثة أن هذا الأثر قد يرجع إلى أسلوب عرض المادة العلمية من تحديد الأهداف السلوكية " معرفية – وجدانية – مهارية " وكيفية صياغتها بالطريقة العلمية الصحيحة وكذلك تناولها لعدة محاور والتى تشتمل على تاريخ اللعبة ، ومقاييس الملعب ومواد القانون المرتبطة بالمهارات واكسابهم المعلومات والمعارف أثناء شرح الأداء سواء عن طريق الشرائح الشفافة أو أوراق العمل أو المناقشة والحوار أو النموذج العملى من قبل الباحثة حينما يطلب منها ذلك من الطالبات مما يساعد على تحفيز الطالبات نحو التعلم ومعرفة الجديد من تلك المحاور .

ويرجع أيضا إلى التعزيز الايجابى والفورى أثناء تطبيق الطالبات لورقة العمل وتقسيمهن إلى مجموعات ويتم ذلك من خلال ملاحظة الباحثة لهن وإعطائهن الإرشادات من معلومات ومعارف وكذلك من خلال الأجابة على التساؤلات الفرعية حتى يتم تنفيذ الأداء الأمثل للإجابة على التساؤل الرئيسى ، وهذا

يساعد على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية لأن الطالبة قد حصلت على تلك المعلومات والمعارف بمجهودها الذاتى وبالتالى تثبت فى ذهن الطالبة ولا تنساه بسهولة .

ويؤكد ذلك Johnson D.W.ET. Johnson ١٩٩٠ أن الطالبات يستفدن بطريقة أكثر فاعلية عندما يتبادلن أدوارهن فى عملية التدريس وكذلك التعليم فيما بينهن (٤٢ : ٢١٦) ، كما يذكر رفعت بهجات ١٩٩٨ نقلا عن Fahmud أنه لكى تتعلم الطالبة بشكل جيد يجب عليها أولاً أن تحدد الهدف المراد تحقيقه ومن ثم العمل على تنفيذه من خلال المعلومات والمعارف التى تكتسبها من خلال المعلمة أو أى وسيلة من الوسائل (١٠ : ٣١)

وترجع الباحثة ذلك التحسن فى المستوى المعرفى من الأسلوب المستخدم والذى يتم عن طريق قراءة وفهم الطالبة لورقة العمل بنفسها وما تحصل عليه من معلومات بمجهودها قد يكون من الصعب عليها نسيانه بسهولة لأنها إكتسبت القدرة على تحليل وتفسير المهارة ومن ثم الحصول على المعلومة عن طريق الإكتشاف وبالتالى حل المشكلة وتحقيق الهدف المراد الوصول إليه وكذلك الوصول إلى تفصيلات الأداء وأهم وأيسر الطرق لإتقانه مما يجعل الطالبة فى حالة نشطة طوال الوقت من عرض الوسائط المتعددة والشرح الوافى من قبل الباحثة وتنفيذ ورقة العمل مما يجعل الطالبة فى حالة بحث وعرض للمعلومات والأداء وصقل إتقان المهارات مما يساعد على تحفيز الطالبة للتعلم والبعد عن الملل الذى يصطحب العملية التعليمية .

وبذلك قد يكون تحقق الفرض الثانى القائل " يوجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية من أثر تزويد الطالبات بالجانب المعرفى فى مادة كرة السلة " .

الاستنتاجات :

فى حدود عينة البحث وانطلاقاً من نتائجه تستخلص الباحثة ما يلى :-

- صلاحية استخدام الإستراتيجية البنائية فى تعليم مهارات كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة والتى أستخدمت الأسلوب المعتاد " التقليدى " فى تعليم مهارات كرة السلة لصالح القياس البعدى .
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية والتى أستخدمت أسلوب التعلم البنائى فى تعليم مهارات كرة السلة لصالح القياس البعدى .
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للقياس البعدى فى تعليم مهارات كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية التى أستخدمت أسلوب التعلم البنائى .
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى أختبار الحصائل المعرفية لصالح القياس البعدى .
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى أختبار الحصائل المعرفية لصالح القياس البعدى .
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للحصائل المعرفية لصالح المجموعة التجريبية .

التوصيـــــات :-

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :-

- استخدام الاستراتيجية البنائية ضمن طرق تدريس مهارات كرة السلة خلال الجـزء الرئيسـى مـن المحاضرة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .
- إدخال الإستراتيجية البنائية ضمن محتوى مقرر طرق التدريس بكلية التربيـة الرياضـية للبنـات بالقاهرة حتى نستطيع مسايرة التقدم العلمى .
- استخدام الاستراتيجية البنائية فى تعليم مهارات كرة السلة لما أسهمت به بصورة إيجابية وفعاله فى تعلم المهارات والأداء الجيد والتحصيل المعرفى للطالبات .
- تدريب الطالبات على استخدام المستحدث من أساليب التعليم لتمكينهن من تطوير العملية التدريسية إلى الأفضل .
- إعداد حلقات للتدريس بكلية التربية الرياضية للبنات لتدريب الطالبات على كيفية استخدام اسـلوب التعلم البنائى حتى تتعرف على فائدة وكيفية استخدام هذا الأسلوب فى تعلم المهارات الحركية .

أولاً : المراجع العربية

١- أحمد أمين فوزى ، عبد العزيز سلامة (١٩٧٨): كرة السلة للناشئين ، دار المعارف ، القاهرة .

٢- أسماء عبد العال ، مصطفى الديب (١٩٩٨) : سيكولوجية التعاون التنافس والفرديـة ، عـالم الكتـب ، القاهرة .

٣- آلين وديع فرج (١٩٨٢) : دراسة مقارنة للتدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الثالث لدراسـات وبحوث التربية الرياضية .

٤- أمين الخولى (١٩٨٢) : أثر الوسائل السمعية والبصرية على المجال المعرفى للتربية الرياضية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة .

٥- أمين الخولى ، محمود عنان (١٩٩٩) : المعرفة الرياضية ، ط١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٦- حسن زيتون ، كمال زيتون (١٩٩٢) : البنائية منظور إيستمرلوجى وتربوى ، دار المعارف ، القاهرة .

٧- حسن سيد معوض (١٩٩٤) : كرة السلة للجميع ، ط٦ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٨ - خليل يوسف الخليلى وآخرون (١٩٩٦) : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار العلـم للنشـر والتوزيع ، دبى ، دولة الإمارات العربية المتحدة .

٩- ذكية إبراهيم كامل (١٩٩٣) : فاعلية استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس بعـض مهـارات الجمباز على التحصيل الحركي والمعرفى لتلميذات الصف الخامس الابتدائى ، بحـث منشـور ، نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية .

١٠- رفعت بهجات (١٩٩٨) : التعلم الجماعى والفردى التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب ، القاهرة .

١١- روزالند درايفر (١٩٨٣) : تعلم العلوم بالاستكشاف ، ترجمة محمد سعيد صبارينى وآخـرون ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت .

١٢- عبد المنعم أحمد حسن (١٩٩٣) : تصويب التصورات الخاطئة لدى طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية عن القوة والقانون الثالث لنيوتن ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر .
١٣- عبير عبد المنعم محمد (١٩٩٢) : فاعلية استخدام نظام الوسائط المتكاملة على تعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا
١٤- عصام الدين عباس الدياسطى ، طارق محمد عبد الرؤوف (٢٠٠٠) : كرة السلة تطبيقات عملية لطرق التدريس والتعليم ، ط١ ، القاهرة .
١٥- عصام الدين محمد عزمى (١٩٩٨) : فاعلية استخدام أسلوب التعلم الذاتى متعدد المستويات في تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعلم الأساسى بمدينة المنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
١٦- عفاف أحمد توفيق ، عزة عبد الحليم (١٩٨٨) : دراسة مقارنة لفاعلية أسلوبين من أساليب التدريس على المستوى المهارى والمعرفى في الكرة الطائرة ، بحث منشور ، نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية العدد الرابع ، جامعة حلوان .
١٧- عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية ، أساليب ، إستراتيجيات ، تقويم ، منشأة المعارف ، الأسكندرية .
١٨- على محمد عبد المجيد (٢٠٠٠) : استراتيجية تدريسية مقترحة اعتماداً على نموذج التعلم البنائى وأثرها على الأبتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة العدد ٣٣ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة .
١٩- عنايات محمد أحمد فرج (١٩٨٣) : مفاهيم طرق تدريس التربية الرياضية ، دار النهضة ، القاهرة .
٢٠- فاطمة محمد محمد فليفل (١٩٩٩) : أثر برنامج تعليمى مقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .
٢١- فتح الباب عبد الحليم ، إبراهيم ميخاليل (١٩٨٠) : وسائل التعليم والإعلام ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٢- فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان (١٩٨٠) : القدرات العقلية ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٢٣- فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان (١٩٧٦) : التقويم النفسى ، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٢٤- كوثر سيد كوجاك (١٩٩٧) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٥- محمد حسن علاوى (١٩٦٩) : علم النفس في التدريب الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة .
٢٦- محمد زغلول ، هشام عبد الحليم (٢٠٠٠) : تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا - المجلد الثالث لبحوث المؤتمر العلمى الثالث الاستثمار والتنمية البشرية فى الوطن العربى من منظور رياضى .

٢٧- محمد سعد زغلول ، يوسف محمد كامل (١٩٩٥) : أثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتى التمرير من أعلى والإرسال الموجه من أسفل في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد السابع ، العدد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان .

٢٨- محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحى حسانين (٢٠٠٠) : الحديث في كرة السلة ، ط١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٢٩- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (١٩٩٤) : أختبارات الأداء الحركي ، ط٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٣٠- مصطفى محمد زيدان (١٩٩٨) : كرة السلة للمدرب وللمدرس ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٣١- ميرفت على خفاجه (١٩٩٢) : دراسات مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية ، العدد ١٣جامعة الإسكندرية ،

٣٢- نبيلة محمد حسن (١٩٩١) : دراسة مقارنة لفاعلية التعلم عن طريق الوسائط التعليمية المتكاملة وغير المتكاملة في تدريس التعبير الحركي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان .

٣٣- نيفين محمد بدر صالح (٢٠٠٠) : فعالية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحقيق أهداف مادة كرة اليد ، رسالة دكتوراه ، منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان .

٣٤- وفاء صلاح الدين ، هناء محمود فهمى (٢٠٠١) : كرة السلة مهارات وتدريبات ، مذكرات ، القاهرة

٣٥- وفاء محمود حسن (١٩٩٧) : تأثير التدريب العقلي على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

36- Antonio , B . (1989) : What Constructivism and Why are all taking about it ? ERIC Reproduction Service NO . ED 325402 .

37- Bouersfeld , H . (1988) : Interaction , Construction , and Knowledge alternative Perspectives for mathematics Education , In D . Groun and T . Coney (Eds) , Perspectives on research on effective mathematics teaching , Reston , VA : national Council of Teachers of Mathematics .

38- Bordas , E (1972) : The Effects of Two Methods Of Teaching Development Movement on Balance of third and Fourth Grade Children in Comp , res , VOL , 14 .

39- Carin , . A . A (1993) : Teaching Science through Discovery (Seventh edition) , New York , Merrill an imprint of Mcmillon publishing CO .

40- Driver , R and Bell , B . (1986) : Student thinking and the Learning of Science A Constructive View : School Scienc Review VOL . 67.

41- Duffy , T . M . and Jonassen,D . (1991) : Constructivism , newa implications for instructional Technology : Educational Technology VOL . 31 , No . 5 .

42- Johonsan. D.W.& Johnson, R.T (1990): Ameta analysis of cooperative, competitine and I ndividualistic goal structures. Hillsdale NJ : Lawrence Erllaum .

43- Jonassen, D.H. (1991) : Oabjectivism versus contructivism, Do we need a new philosophy paradigm?, Educational technology, Research and development, Vol. 39, No .3.
44- Marrtin Garry, Pumsden, Joan Coaching (1987): An Effectine Behavioual Approach, College Puplishing Toronte .
45- Orlick, Terry, D (1982). The second cooperatine sports and games book new york. pantheon, .
46- Page, G.T.D Thomas, J.B. (1989): international Dictionary of Education, Koganpage, London, .
47- Perkins , D . N . (1991) : " Technology meets Constructivism Do They make a marriage : Educational Technology .
48- Pines and West . L . H (1986) : Conceptual understanding and science Learning An Interpretation of Reseach with asources of Knowlcdge Framework , science Education .
49- Sclott , K . O . A (1971) : Comparison of two Methods of Teaching Skills in field Hocky , 1969 , in Comp , res , VOL . 12 .
50- Vanderzwage, H : Toward A philosophy of sport, Reading, Mass, Addison wesdey, 1972.
51- Von Glasserfeld , E . (1989) : An Exposition Of constructivism : Why some like Redical ERIC . Reproduction service .
52- Wheatly . G . H . (1991) : Constructivism perspectives on science and Mathematice , science Education .
53- Yoger, Robert (1991) : " The constructivist Learning Mosel " science teacher Vol. 58, No.6.